

2(شرح كتاب)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(الكلام وما يتألف منه البيت 8 و9- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى الكلام وما يتألف منه. اي هذا باب الكلام - 00:00:00

باب الكلام يعني سنعرف ما هو ما هو الكلام عند النحويين ما تعريفه وما يتألف منه يعني ما الاجزاء التي يتألف منها الكلام الاجزاء التي يتألف منها الكلام. ولا يقصد تقسيم الكلام وانما يقصد تقسيم الكلمة يا اخوان. لان نحن من رب بنا في مواضع كثيرة

اخرى - 00:00:21

الكلام الكلام نفسه ينقسم الى قسمين فقط. جملة اسمية وجملة فعلية هذا هو تقسيم الكلام المؤلف لا يريد هذا. المؤلف يريد تقسيم الكلمة وهو الذي يتألف منه الكلام لان الكلام يتألف من ماذا - 00:00:47

يتألف من من فعل وسم وفعل اه من من اسم وفعل وحرف. هذه الثلاثة. هذه الثلاثة هي التي يتألف منها الكلام وهي التي يريد ان يقسمها هنا هذا التقسيم الثلاثي - 00:01:01

طيب اذا الكلام وما يتألف منه. قال كلامنا اي نحن معشر النحويين لاجل ان يخرج كلام اللغويين. فهذا قيد لاخراج كلام اللغويين لا نريده ان يدخل معنا. الكلام عند اللغويين لا نريده. نحن نريد الكلام عند من - 00:01:15

عند النحاة طيب وسنعرف الفرق بينهما في كلام اه الشارح اه رحمه الله. اه لفظ الكلام هو ماذا؟ لفظ ما هو اللفظ؟ اللفظ عبارة عن صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية - 00:01:31

وبعضهم يقول اللفظ هو صوت معتمد على مقطع طيب فخرج به ما ليس بلفظ. اي شيء ليس بلفظ حتى ولو كان مفيدا حتى ولو كان ما هو معنى هذا لا يعد كلاما. مثل ماذا؟ مثل - 00:01:51

التي تدل على معنى وليس فيها الفاظ. يسميها العلماء الدوال الدوال مثل ماذا؟ الاشارة لو اشرت لك بهذه الطريقة. معناها تعال لو اشرت لك بهذه الطريقة يعني اذهب لو اشرت لك هكذا يعني اجلس لو اشرت لك هكذا الى جهة فوق معناها قم صح؟ كلكم تعرفون هذه الاشارات حتى دون ان تروا يدي تفهمونها - 00:02:07

هذي الاشارات هل هي كلام؟ لا. لماذا؟ لانها ليس بلفظ الخط لو كتبت انا على السبورة شيئا او كتبت على الورقة شيئا. هل هذا كلام؟ انتبهوا هذا ليس بكلام عند النحويين. لماذا - 00:02:33

لانه ليس فيه لفظ ليس فيه لفظ يعني ليس فيه صوت طيب هذا مفهوم؟ نعم مفهوم وله معنى ما اختلفنا ولكنه ليس بلفظ هذي كتابة ليست الفاظا لكن اذا قرأتها - 00:02:47

اذا قرأت هذا الكلام المكتوب في الكتاب او قرأت هذا الكلام المكتوب في السبورة حينئذ لما تكلمت به وتلفظت به صار ايش؟ صار كلاما. اما وهو على السبورة او وهو في الورق - 00:03:04

على الكتاب او وهو على الجدار لوحة مكتوبة مثلا هذا ليس بكلام لماذا؟ لانه ليس بلفظ اذا الاشارة ليست بلفظ ليست بكلام. الخط ليست بكلام. الرمز الرموز هذه ايضا مثل يعني كذلك الإيماء - 00:03:16

لما الله عز وجل قال آ آ ثلاثة ايام الا رمزا يعني آ آ الا اشارة وذكر ابن هشام معنا في شذور الذهب كيف استدل بهذه الاية على ان

على ان الاشارة اه من جنس الكلام عند اللغويين لكنها ليست من جنس الكلام عند النحويين. المهم يا اخوان - [00:03:35](#)
ان الكلام عند النحويين الشرط الاول فيه ان يكون لفظا ان يكون لفظا فخرج بذلك ما ليس بلفظ مثل الاشارة والخط الرمز. قال كلامنا
لفظ مفيد مفيد يعني يحسن السكوت - [00:04:02](#)

عليه كما سيأتي بكلام الشارح لا نريد ان نطيل في البيت مثاله كقولك استقم تقول استقم هذا كلام لماذا؟ لانه لفظ يعني صوت
خرج من الفم مشتمل على بعض الحروف الهجائية. والامر الثاني لانه مفيد افاد فائدة تامة. حيث اطلب منك انا الاستقامة. اذا لم
اقول - [00:04:16](#)

هذا فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت واضح وسم وفعل ثم حرف. الكلم يعني ان قد تنقسم الكلمة. الكلمة التي تجمع
على كلم مثل مثل اه نملة تجمع على نمل - [00:04:38](#)

شجرة تجمع على شجر. كذلك كلمة تجمع على كلم. هذه الكلمة هذه الكلمة التي جمعها كلم تنقسم الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف
طيب ثم قال وحده اي مفردة مفرد الكلم ماذا - [00:04:58](#)

مفرد الكلم كلمة. كما ان مفرد النمل نملة طيب ثم قال والقول والقول عم اي والقول عم الثلاثة ما معنى والقول عم الثلاثة طبعاً كلمة
الثلاثة هذي لم يذكرها الناظم لكن هذا هو مراده ان القول يعم الثلاثة ما هي الثلاثة؟ التي ذكرت؟ عندنا نحن ثلاث مصطلحات -

[00:05:16](#)
الكلام الذي بدأ به الناظم اه شعرة ويبقى كلامنا اذا هذا هو المصطلح الاول الكلام والمصطلح الثاني الكلم الذي ذكره في اخر كلمة في
البيت الاول والمصطلح الثالث الكلمة تمام؟ اذا عندنا هذي المصطلحات الثلاثة سيأتي ابن عقيل على تعريفها وبيانها - [00:05:43](#)

آ يقول الناظم والقول عم الثلاثة. يعني ان القول عند العلماء يطلق على هذه الثلاثة يعني يطلق على الكلام بانه قول ويطلق على الكلم
بانه قول ويطلق على الكلمة بانه قول - [00:06:07](#)

واضح طيب الان يعني هذا مجرد مصطلحات. طيب الان سؤال قول الناظم والقول عن عم ما يعرب وعم يعني هل عم هل عم هنا
فعل ماض؟ من عم يعم ام هو اسم - [00:06:25](#)

وكانه اراد ان يقول والقول اعم اللهم انه حذف الهمزة هل هذا يجوز؟ نعم يجوز. البيت محتمل. يحتمل ان يكون عم فعل ماضي من
عم يعم تمام آ ويحتمل ان يكون اسمه تفضيل - [00:06:49](#)

يحتمل ان يكون اسمه تفضيل فكأن الناظم يقول والقول اعم اي اعم من الثلاثة عم من الكلمة والكلم والكلام. انظروا محي الدين
عندكم في الحاشية في اعراب البيت يقول قوله عما يجوز ان يكون فعلاً ماضياً - [00:07:10](#)

وعلى هذا يكون فاعله ضميراً مستتراً. جوازاً تقديره ايش؟ هو يعود الى القول اه والجملة من الفعل والفاعل في محل رافع خبر
المبتدأ. تمام. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ويجوز ان يكون عم هذي فائدة جميلة يا اخوان قيدها - [00:07:27](#)

اه يقول ويجوز ان يكون عم اسم تفضيل واصله اعم بالهمزة اعم مثل ما تقول احسن اكرم اجمل افضل كذلك انا اقول اعم. طيب
حذفت همزته حذفت همزته. طيب لماذا حذفت همزته؟ هل هذا له نظائر؟ هل العرب تحذف الهمزة من اسم التفضيل في كلمات

اخرى؟ قال لك نعم. قال كما حذفت - [00:07:44](#)
من خير وشر اليس انت الان اذا اردت ان تفاضل بين زيد وعمرو في الخيرية؟ ماذا تقول يقول زيد ايش خير من عمرو وتقول زيد

شر من عمرو مثلاً ولا تقول زيد اخير - [00:08:11](#)
من عمرو كما انك لا تقول زيد اشر من عمرو. هل تقول اشر او او اخير؟ لا. ماذا تفعل؟ تحذف الهمزة. لماذا تحذف الهمزة قال العلماء

الكلمة اذا كثر استعمالها تصرف فيها العرب بالتقليل والتخفيف والحذف - [00:08:32](#)
وانتم تعرفون ان الهمزة نطقها عسير. وثقيل لذلك من يعني يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعب مع الهمزة. طيب لانه لانها

تشكل عليهم لا يعرفون ما هي هل هي حرف او ليست بحرف او هي حركة - [00:08:52](#)
مشكلة الحمسة بالنسبة لهم. طيب المهم فالهمزة يا اخوان فيها ثقل في النطق فماذا فعلت العرب؟ هذه الكلمة كلمة الخير والشر تتكرر

كثيرا على لسان العرب وهي كثيرة في القرآن وفي السنة. طيب ما الحل؟ قالوا نتخفف من الكلمة فنحذف منها الهمزة. فبدل من ان اقول زيد اخير - 00:09:07

من عمرو وزيد اشر من عمرو عمرو سنقول زيد خير من عمرو وزيد شر من عمرو وهذا عم من هذا مثلا اقول هذا الكتاب عم من هذا يعني ايش؟ يعني اعم - 00:09:27

طيب مثلا اقول اه الخليج عموا من اه قطر مثلا يعني ان لفظة الخليج اعم من من لفظة قطر مثلا اذا هنا ماذا حصل؟ حذفت الهمزة من من اعم كما حذفت من ماذا؟ كما حذفت من نظائرها. مثل - 00:09:44

مثل خير ولا يقولون اخير وشر ولا يقولون الشر. هذه هي عادة العرب. لذلك يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في قصيدته الاخرى المسمى بالكافية الشافية. منظور الكافية الشافية التي لخص منها بن مالك هذه الالفية التي معنا - 00:10:05

لان هذي تسمى تسمى الخلاصة. طيب لخصها من اين؟ لخصها من نظمه المسمى بالكافية الشافية. تقريبا في الفين وست مئة والفين وسبع مئة بيت ضخمة يقول في في تلك المنظومة يقول وغالبا اغناهم خير وشر - 00:10:24

عن قولهم اخير منه واشر يعني غالبا العرب تستغني بقولها خير من ان تقول اخير ومن قولها شر من ان تقول الشر. طيب هل هناك اه كلمات اخرى؟ نعم قليلة. مثل ماذا؟ مثل كلمة حب - 00:10:42

تقول مثلا زيد حبوا الي من عمرو يعني زيد احب الي من عمرو ماذا فعلت؟ حذفت الهمزة لماذا؟ لكثرة الاستعمال هل هذا له شاهد؟ نعم له شاهد شعري معروف وهو قول الشاعر - 00:10:59

وزادني كلفا بالحب ان منعت واحب شيء الى الانسان ما منع يقول هذا الشاعر ان هذه المرأة لما كانت تتمنع علي يعني ترفض اللقاء ترفض الوصال ترفض الكلام يقول هذا الرقص والمنع - 00:11:16

منها زادني حبا وكلفا وعشقا بها. يعني حصل النقيض المقصود ثم قال حكمة قال واحب شيء الى الانسان ما منع يعني احب شيء الى الانسان ما منع. والعامّة تعرفون الان ماذا يقولون؟ يقولون كل ممنوع. هذي عندنا كلمة دارجة. يقولون كل ممنوع مرغوب - 00:11:33

كل ممنوع مرغوب. انسان اذا منعه من شيء تعلق به اذا حاب خير شر عم هذي كلها كلمات اسم تفضيل اسماء تفضيل حذفت منها همزاتها. قال محي الدين محيي الدين. قال ويجوز ان يكون عم ان يكون عم اسم تفضيل واصله اعم. حذفت همزته كما حذفت من خير وشر لكثرة استعماله - 00:11:54

واصلهما اخير واهل لذلك القرآن ماذا يقول؟ القرآن قال اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا. ولم يقل اخير طيب بدليل مجيئها على الاصل احيانا كما في قول الراجس بلال خير الناس وابن الاخير. فهنا الشاعر العربي لما قال الاخيرى استعمالها على الاصل. فالعلماء كيف - 00:12:18

عرفوا ان خير اصلها اخير. قالوا لاننا وجدنا العربي احيانا ينطق بها على اصلها فممكنها فهمتم؟ وهناك ايضا قراءة وقد قرئ لا ادري هذه القراءة الشاذة ام ام متواترة؟ راجعوها. قال وقد قرئ للنحاة لا يدققون في هذا. يعني النحاة يحتجون بالشاذ ويحتجون بالمتواتر ما عندهم مشكلة - 00:12:44

اه قال وقد قرئ سيعلمون غدا من الكذاب الاشر الاشر ليس الاشر لا الاشر فيكون اسم تفضيل بفتح الشين وتشديد الراء وعلى هذا يكون اصل عم اعم كما قلنا وهو على - 00:13:06

هذا الوجه خبر للمبتدأ. يعني ما اعراب الكلمة تكون اذا جعلناها اسم تفضيل؟ سنقول قال الناظم والقول عن القول مبتدأ وعم خبر انتهى الموضوع واضح طيب نعود الان قالوا وكلمة هذه كلها فوائد انا اتفقت معكم في الدرس الاول قلت لكم سننثر كثيرا من الفوائد والطرائف - 00:13:22

وسننوع يعني حتى لا تملوا من الكتاب. ثم قال وكلمة بها كلام قد يؤن يؤم يعني يقصد ومعنا هذا الشطر ان العرب تطلق الكلمة وتقصد بها الكلام العرب تطلق الكلمة وتقصد بها الكلام. يقولون مثلا جاءنا الشيخ والقي علينا كلمة في المسجد. يعني القى علينا كلاما.

هو ما قال - 00:13:48

كلمة واحدة وما قال زيد وخرج من المسجد لا. وانما القى عليكم كلاما كثيرا. فلذلك اه لا نقصد بالكلمة هنا يعني كلمة مفردة واحدة لا نقصد بالكلمة الكلام. واضح وهذا يعني كثير في القرآن والسنة بل قال ابن تيمية اه وغيره من العلماء قال ان هذا المعنى هو الاصل

- 00:14:12

هو الاصل اه ولا تكاد العرب تعرف غيره. يعني العربي اذا قال كلمة لا يقصد بها الكلمة المفردة وانما يصل بها الكلام يعني لا لا يعرف

غير هذا المعنى له في هذا بحث يعني - 00:14:35

طيب الان نبدأ في كلام العقيل. نبدأ في قراءة كلام ابن عقيل. وسترون كيف ان هذا الشرح لطيف وسلس وواضح وجميل. يقول ابن

عقيل عليه رحمته الله تعالى الكلام المصطلح عليه عند النحات - 00:14:51

عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها هذا هو الكلام عند النحويين. وهذا التعريف كله اخذناه استنباطا من كلام ابن

مالك. قال اه ابن عقيل فاللفظ جنس. طيب ما هو - 00:15:05

وقلت لكم صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية. لماذا نقول بعض؟ لانه لا لا يشتمل على كل الحروف الهجائية. انت تقول زيد

قائم فيه والياو والذال الى اخره. لكن ليس فيه كل الحروف حجابة فيه بعض - 00:15:22

طيب اذا اه لفظ اللفظ هو فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم مثل ما قلنا عن القول انه يشمل الثلاثة كذلك اللفظ يشمل الثلاثة.

فالكلام لفظ والكلمة لفظ والكلم لفظ - 00:15:37

قال ويشمل المهمل نعم ويشمل المهمل كديز. ديز مقلوب زيز. هل استعملته العرب؟ لا الكلمة التي لا تستعملها العرب يسميها العلماء

المهمل والتي تستعملها العرب يسميه العلماء بالمستعمل. ما مثال مهمل ديس؟ ما مثال مستعمل عمرو؟ واضح؟ اذا اه اللفظ عند

العلماء - 00:15:55

يشمل اثنين لما تقول لفظ يشمل المؤمن ويشمل المستعمل طيب وابن مالك ايهما يريد او النحويين؟ النحويون ماذا يريدون؟ هل يهمه

المهمل؟ لا يهمه المهمل يهمه المستعمل. طيب كيف نخرج المهمل من التعريف؟ نريده ان يخرج من التعريف. قال ابن مالك ومفيد -

00:16:21

لما قال مفيد خرج المهمل واضح لان المهمل ليس مفيدا اذا خرج. فلم يبق لنا الا ماذا؟ لم يبق لنا الا الالفاظ المفيدة. وهي التي

يسميها نحاة كلاما ثم قال - 00:16:41

طيب اه هناك الفاظ نحن اه يعني او بعبارة اخرى نحن اتفقنا ان الكلام لابد ان يكون مفيدا صح؟ طيب سيقول قائل ما ضابط المفيد؟

كيف اعرف ان هذا الكلام مفيد؟ كيف؟ قال وفائدة - 00:16:58

ومفيد فائدة يحسن السكوت عليها. يعني بحيث ان المتكلم يستطيع ان يسكت عند هذا الكلام ولا يزيد لان الفائدة والمعنى اكتملت

فلما يقول زيد قائم اثبت فيه القيام لزيد. بحيث ان السائل لا يطلب بحيث ان السامع لا يطلب المزيد ولا ينتظر شيئا - 00:17:15

قال اه وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمات. طبعاً من لطائف الخلاف بين العلماء هنا وهو انه اه سكوت من يطلب هل المطلوب

سكوت المتكلم ام المطلوب سكوت السامع ام كلاهما - 00:17:37

طيب في في ثلاث اقوال عند النحويين. وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم. لماذا اخرج الكلمة ان الكلمة تدل

على معنى مفرد لا يحسن السكوت عليه. هل يستطيع ان ادخل عليكم القاعة واقول زيد ثم اسكت - 00:17:55

لا يصح. طيب زيد ما به ناجح راسب غائب حاضر هذا لا يحصل السكوت عليه. اذا الكلمة تخرج لانه لا يحسن السكوت عليها ثانيا

وبعض الكلم بعض الكلم ايضا يخرج. طيب ما هو الكلم اصلا؟ الكلم قال وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكتر - 00:18:14

هذا هو الكلم اذا نحن الان اتضح لكم الفرق بين الثلاثة. الكلمة مثل زيد الكلم مثل زيد قائم ما هو الكلام؟ لفظ مفيد طيب الكلم ما هو

الكلم؟ ما تكون من ثلاث كلمات فاكتر. مثل ماذا؟ ان زيدا قائم - 00:18:34

كم كلمة؟ ثلاث كلمات اذا كانت ثلاث كلمات فهذا كلم طيب هل كل كلمة مفيد؟ لا ولذلك قال الشارح لما قلنا فائدة يحسن السكوت

عليها اخرج بعض الكلم. لان بعض الكلم مفيد وبعضه غير مفيد - [00:18:57](#)

اعطيكم مثالين انت عندما تقول ان زيدا قائم هذا كلم ولا لا؟ كلم. كيف عرفت انه كلم؟ لانه ثلاث كلمات. مفيد او غير مفيد؟ نعم

مفيد. كيف عرفت انه مفيد؟ لانه يحسن السكوت عليه. طيب مثال - [00:19:17](#)

عندما تقول اذا قام زيد وتسكت او ان قام زيد وتسكت هل هذا كلم؟ نعم. كيف عرفت انه كلم؟ لانه ثلاث كلمات. هل هذا مفيد؟ لا.

لماذا ليس مفيدا؟ لانه لا يحسن سكوتك عليه. اذا - [00:19:32](#)

ما الخلاصة؟ الخلاصة ان الكلم قد يكون مفيدا وقد لا يكون مفيدا وابن مالك لما قال بمعنى الكلام يعني لما قال كلامنا لفظ مفيد ماذا

يخسر المفيد؟ يقصد فائدة يحسن السكوت عليها. فلما قال يحسن السكوت - [00:19:51](#)

خرج ماذا؟ خرج بعض انواع الكلم التي لا يحسن السكوت عليها لذلك قال ابن عقيل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض

الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر ولا ولم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد - [00:20:07](#)

هذا كلم وليس بي وليس بكلام. لماذا ليس كلاما؟ لانه غير مفيد. ثم قال ولا يتركب الكلام الا الان هذه فائدة اراد ان آا ان يعني يقسم

لك الكلام لان ابن مالك لم يقسم الكلام وانما قسم ايش؟ قسم الكلمة فقسمها الى اسم وفعل وحرف لكن هل قسم - [00:20:25](#)

لا. فالان اضاف ابن عقيل فائدة قال لك ان الكلام لا لا يتركب ولا يتألف ولا ينقسم الا الى قسمين. اما ان يكون اسمين مثل زيد قائم

وهذا يسمى بالجملة الاسمية - [00:20:46](#)

او من فعل وسم وهذا يسمى بالجملة الفعلية كقائمة سيد. اذا قال ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم كقام

زيد. وكقول صنف استقم هذا جملة اسمية وفعلية فعلية. طيب هل هو متكون من كلمتين؟ نعم. يعني لا يوجد كلام مفيد - [00:21:00](#)

الا وهو متركب من كلمتين طيب كيف لا بد ان يكون متراكم من كلمتين؟ ونحن لا نجد امامنا الا كلمة نقول صحيح كلمة امامك لكن

كلمة اخرى مخفية. لان التقدير استقم انت. كم - [00:21:22](#)

الان اصبحت كلمتين. اذا قال وكقول المصنف يستقم فانه كلام مركب. تذكرون في الاية الرومية؟ لما قال في تعريف الكلام هو اللفظ

المفيد المركب يعني مركب من كلمتين فاكثر طيب وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل من فعل امر وفاعل مستتر

والتقدير استقم انت. فاستغنى بالمثل عن ان - [00:21:34](#)

يقول فائدة يحسن السكوت عليها. وهذي نقطة يا اخوان مهمة جدا وهو ان ابن مالك في نظمه يحرص كثيرا على الاختصار. ومن

طرقه في الاختصار انه يكتفي بالتمثيل وبدلا من ان يقول لك في النظم فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها طويل هذا صح؟ ماذا

فعل؟ مثل لك بمثال فقال لك - [00:21:59](#)

استقم فانت لما تنظر فاستقم تجد انه تجد انها فائدة مفيدة فائدة يحسن السكوت عليها. فتستنبط من هذا ان من شروط الافادة ان

تكون يحسن السكوت عليها وهذا يفعله ابن مالك في الالفية كثيرا جدا جدا وسننبه عليه ان شاء الله - [00:22:25](#)

في كل موضع باذن الله فاستغنى اذا هذا ضاعوا عليه خطأ ان ابن مالك يستغني بالمثل عن التصريح بالاحكام وهذا كثير قال

فاستغنى بالمثل عن ان يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال كأنه ها هو لم يصرح بهذا وكأنه قال هذا كأنه قال الكلام هو

اللفظ - [00:22:47](#)

تفيد فائدة كفاءة استقم كفاءة استقم وما احسن هذه الكلمة حيث يعني فيها لفظة تربوية وهو ان الانسان ينبغي ويجب عليه ان

يستقم ان يستقيم على الطاعة ويعني هذه رسالة لطالب العلم ولعموم المسلمين ان يستقيموا على الطاعة. والنبي صلى الله عليه

وسلم لما قال شيبنتي هود واخواتها. شيبنتها - [00:23:09](#)

واخواتها وفي وفي سورة هود فاستقم كما امرت ومن تاب معك نعم والاستقامة يعني من من الكلمات التي تتابع الخلفاء الاربعة على

تفسيرها يعني آا في في قول الله عز وجل آا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لو تقرأون في تفسير هذه الاية - [00:23:35](#)

ثم استقاموا تجدون ان ابا بكر فسرهما. وان عمر فسرهما وان عثمان فسرهما. وان عليا فسرهما. فكلما اهتم بها الخلفاء الاربعة لا شك انها

عظيمة. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بالاستقامة. وانما قال المصنف يقول ابن عقيل وانما قال المصنف كلامنا. لماذا قال -

سلامنا ماذا يريد ان يخرج؟ قال ليعلم ان التعريف انما هو للكلام في اصطلاح النحويين لا في اصطلاح اللغويين. اصطلاح اللغويين لا نريده. طيب من باب الفائدة؟ اذكر لنا تعريف الكلام عند اللغويين ما هو؟ هذا من باب الفائدة نذكره استطرادا. قال وهو في اللغة اسم

00:24:18 -

الكلام عند اللغويين هو اسم لكل ما يتكلم به كل ما تكلمت به من فمك فهو كلام عند اللغويين من هم يعني هل هناك فرق بين

اللغويين والنحويين؟ نعم. علم اللغة يا اخوان شيء - 00:24:39

وعلم النحو شيء علم النحو معروف وهو الذي ندرسه الان اما علم اللغة هذا تجده في المعاجم والقواميس مثل لسان العرب مثل

قاموس المحيط مثل آ آ مثل الاساس للزمخشري - 00:24:56

اه كذلك مثل الكتاب المحكم اه مثل كتاب الصحاح الجوهري هذا علم اللغة علم اللغة فيه كلام العرب الاوائل فالكلام عند علماء

اللغة هو اسم لكل ما يتكلم به. مفيدا كان او - 00:25:14

وغير مفيد. لو قلت زيد قائم هذا كلام عند اللغويين. ولو قلت ان قام زيد هذا ايضا كلام عند من؟ عند اللغويين. واضح ثم قال والكلم

رجع الان يريد ان ان يفصل في بيان معنى الكلم. نحن عرفنا ان الكلم هو ما تركب من ثلاث كلمات فاكتر - 00:25:36

هذا معناه اصطلاحا لكن يريد ان يتكلم عن الكلمة الكلم من حيث اللغة. قال والكلم اسم جنس واحده كلمة الكلم اسم جنس واحده

يعني مفردة كلمة. طيب ما معنى اسم جنس؟ انظروا عندكم في الحاشية حاشت محي الدين. ونحن اتفقنا اننا سنأخذ من من حاشة

محي الدين - 00:25:57

ما نحتاجه وما يهمنا. انظروا يقول محيي الدين في الحاشية هذا مهم قيده قال اسم الجنس على نوعين يعني ما معنى اسم جنس؟ هذا كثير يأتينا في كلام العلماء طيب وهو يتداخل ويتشابك كثيرا مع النكرة. اسم الجنس يتشابه كثيرا مع النكرات. قال اسم

الجنس على نوعين احدهما يقال - 00:26:20

قالوا له اسم جنس جمعي والثاني يقال له اسم جنس افرادي فاما اسم الجنس الجمعي فهو ما يدل على اكثر من اثنين ويفرق بينه

وبين واحده بالتاء يعني اذا اردت - 00:26:41

ان ان تفرد فانك تدخل التاء واذا اردت ان تجمع فانك تنزع التاء يعني تقول مثلا كلم طيب افردتها كلمة. ماذا فعلنا؟ ادخلنا التاء.

فالشيء الذي نفرق بينه وبين مفردة بالتاء وهو يدل على اكثر من اثنين يعني - 00:26:59

هذا يقال له اسم جنس جمع مرة اخرى اسم الجنس الجمعي هو ما يدل على اكثر من اثنين يدل على اكثر من اثنين خرج ماذا؟ خرج

المفرد خرج المفرد مثل رجل. وخرج المثنى مثل رجلان. هذا لا يقال له اسم جنس جمعي - 00:27:20

قال اه ويفرق بينه وبين واحده بالتاء تمام؟ قال والتاء غالبا لاحظوا كلمة غالبا. والتاء غالبا تكون في المفرد. هذا هو الغالب مثال بقرة

بقر هذا اسم جنس جمعي لانه يدل على على على جنس على جنس هذا الشيء جنس البقر وهو يعني يصدق على كل ما كل ما رأيت

بقرة - 00:27:41

ان تقول هذه بقرة. يعني هو ليس علم ليس مختصا بشيء واحد فقط. وانما هو اسم لهذا الجنس كاملا اسم للجنس كاملا. ونفرق

بينه وبين مفردة بالتاء. فنقول في المفرد بقرة وفي الجمع بقر - 00:28:08

شجرة مفرد شجر جمع ومنه كليم وكلمة تمام؟ اذا الكلمة الكلمة هذا من باب اسم الجنس الجمعي. قال وربما كانت زيادة التاء في

الدال على الجمع هذا قليل يعني نحن قلنا اين تدخل التاء يا اخوان؟ قلنا تدخل التاء في المفرد - 00:28:25

هو يقول لك الان احيانا تدخل التاء في الجمع لكنه يبقى اسم جنس جمعي مثل قال مثل معروف الكما وهو يعني الذي نسميه نحن

الان في الدارجة الفقع وهو والفقع ايضا كلمة عربية ايضا الفقع عربية والكم عربية. طيب الكمع اه انواع من ضمنه الفقع -

00:28:46

مثل هذا مفرد. لكن جمعه كمأة اذا تلاحظ اين ادخلنا التاء في الجمع هل هذا كثيرا قليل؟ هذا قليل. الاصل ان التاء تدخل على المفرد

ولا تدخل على الجمع. لذلك قال وهو نادر وهو نادر - [00:29:11](#)

والندرة يا اخوان الندرة اشد من القلة طيب انتبهوا ليعلم ونقول هذا قليل وهذا نادر فرق يعني ايهما اشد الندرة؟ طيب وقد يكون الفرق بين الواحد والكثير بالياء. يعني احيانا نحن الان اتفقنا اننا اذا اردنا ان نفرق بين المفرد والجمع ماذا نفعل - [00:29:28](#)
ادخل التاء وان الاصل ان التاء اين تكون؟ في المفرد واحيانا تكون في ايش؟ في الجمع. اتفقنا على هذا. انتهينا. الان يقول لك احيانا العرب في اسم الجنس الجامعي تفرق بين المفرد والجمع بواسطة الياء - [00:29:52](#)

مثال يقولون زنج واذا ارادوا المفرد يقولون زنجي لاحظتم؟ اين ادخلنا؟ ماذا ادخلنا؟ ادخلنا الياء ولم ندخل ايش؟ ولم ندخل التاء. اين ادخلنا الياء؟ التي فرقت بين المفرد والجمع ادخلناها في المفرد - [00:30:09](#)
وايضا مثال اخر نقول روم هذا جمع روم هذا هو الفصح. بعض الناس يقول رومان بعض الناس يقول رومان وهذا فيه بحث فيه نظر يعني انتقده بعض العلماء الذي الدارج على السنة العرب - [00:30:27](#)

علماء قديما هو انهم يقولون روم واذا ارادوا المفرد يقولون رومي طيب اما الرومان ففيها نظر طيب وروم مفردة رومي. انتهينا يا اخوان من اسم الجنس الجمعي. اذا ما هو اسم الجنس الجمعي؟ هو اسم يدل على اكثر من اثنين يفرق بين - [00:30:46](#)
وبين مفردة بالتاء. هذا هو وغالبا تكون هذه التاء في مفردة. واحيانا نفرق بينه وبين مفردة بالياء. نتقل الان الى اسم الجنس اسم الجنس الافرادي هذا تعريفه ما يلي. قال هو ما يصدق على الكثير والقليل - [00:31:07](#)

ما يصدق يعني ليس له مفرد وجمع لا. لذلك قيل له افرادي ما يصدق على الكثير والقليل تستطيع ان هي لفظة واحدة. اللفظ واحد لا يتغير بخلاف اسم الجنس الجمعي اسمه الجنس الجمعي يتغير. كلمة شجر شجرة. نمل نملة. الان لا - [00:31:26](#)
الان الكلمة هي نفسها لن تتغير. لكننا نأخذها ونستعملها مرة مع الكثير مرة مع القليل نستعملها مع المفرد ومع الجمع مثال اولاً نقراً التعريف. قال ما يصدق على الكثير والقليل واللفظ واحد. لا يتغير. مثال لو عندك قطرة ماء - [00:31:44](#)

ايش تقول؟ تقول عندي ماء ولو عندك اطنان او يعني براميل كثيرة جدا يقول عندي ماء هل سيتغير اللفظ؟ لا اذا لو عندك انهار او بحار من المياه ستقول عندي ماء - [00:32:07](#)

ولو عندك قطرة واحدة ستقول عندي ماء. اذا لفظة ماء تصدق على الكثير وقليل. مثال اخر ذهب لو عندك جرام واحد ستقول عندي ذهب ولو عندك مليون جرام تقول عندي مليون جرام ذهب. هل تغيرت كلمة ذهب؟ لا. لم نجمع ذهب - [00:32:30](#)
نستعمل ذهب للقليل والكثير. مثال اخر خل لو عندك خل قليل ستقول خل ولو كثير تقول خل ما يتغير. زيت لو عندك قطرة زيت ولو عندك كثير جدا ستقول ايضا عندي - [00:32:48](#)

واضح هذا يا اخوان؟ انتهينا الان. عرفنا اسم الجنس الجمعي واسم الجنس الافرادي. اسم الجنس الجمعي يختلف المفرد مع الجمع. اما اسم جنس فلا يختلف المفرد لا يختلف الكثير مع القليل. تقول عندي ماء وعندي ماء - [00:33:02](#)
هذا واضح ان شاء الله. ثم قال ما زلنا مع ابن مع ما زلنا معه محي الدين يقول فان قلت فان قلت فاني اجد كثيرا من جموع التكسير يفرق بينها وبين مفردا بالتاء - [00:33:19](#)

كما يفرق بين اسم الجنس الجمعي وواحد نحو قرى مفردة قرية ومدى الذي هو سكاكين. وواحدة مدية يعني سكين ومن اللطائف في هذا ان ابا هريرة من من دوس من من اليمن ومن قبيلة دوس ولما جاء الى الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة وجد الناس يستعملون كلمة آآ السكين - [00:33:36](#)

وهو لا يعرف كلمة السكين وسمعها مرة من النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يحكي قصة واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم مفردة السكين وذلك في قصة سليمان مع داوود. القصة المعروفة - [00:34:06](#)
لما اختلفت امرأتان فقال يعني سليمان ائتوني بالسكين لاقصه لاقطعه بينكما. فاستعمل كلمة ايش؟ سكين فابو هريرة رضي الله عنه لما اورد هذا الحديث علق عليه قائلا والله ان سمعت بالسكين الا في - [00:34:23](#)

هذا الحديث ما نعرف الا المدينة وعرفتكم؟ يعني ابو هريرة يقول انا ما اعرف كلمة سكين. يقول نحن لا نستعملها. لا نقول الا مدينة

وسبحان الله لاحظوا كيف ان الكلمات احيانا تكون مألوفة عند قوم وغير مألوفة عند قوم اخرين - [00:34:42](#)
بالنسبة لابي لابي هريرة اذا اردت ان اه ان تفسر له السكين ستفسر له بالمدية تفسره له بشيء اعرف عنده. ولكن نحن اذا مرت بنا كلمة مودية سنفسرها بالسكين التي هي بالنسبة لنا واضحة وليست غامضة. فهتم؟ طيب - [00:34:58](#)

المهم نعود الى قراءة السؤال قال فان قلت فاني اجد كثيرا من جموع التكسير يفرق بينها وبين مفرداتها بالتاء كما يفرق بين اسم الجنس الجمعي وواحده نحو قرى وواحده قرية ومودى وواحد مودية فبماذا افرق بين اسم الجنس الجمعي وما كان على هذا الوجه من الجموع - [00:35:18](#)

فالجواب ان تعلم ان بين النوعين اختلافا من وجهين. يعني الان يريد ان يذكر لك محي الدين الفرق بين اسم الجنس الجمعي وبين جموع التكسير التي درسناها نحن مثل رجل رجل اقليم كتاب كتب آ رسول رسل هذا يقال له ماذا؟ جمع تكسير -

[00:35:42](#)

لا يقال له اسم جنس جمعي طيب ما الفرق بين اسم الجنس الجمعي وبين جمع التكسير قلنا جمع التكسير تحصل يحصل فيه تكسير فراء جول صار ري تكسر. طيب كما درستم كثيرا - [00:36:01](#)

واما اسم الجنس الجمعي فقلنا ضابطه ان يفرق بينه وبين مفردته تارة بالتاء وهو الاصل وتارة بالياء. طيب السؤال الان والاشكال الذي عرضه محيي الدين هو اننا نجد احيانا بعض جموع التكسير - [00:36:20](#)

يفرق بينها وبين مفردتها بالتاء مثل قرى قرية فاختلط علي يقول السائل اختلط علي الان جمع التكسير باسم الجنس الجمعي حيث يوجد من جموع التكسير ما يفرق بينه وبين مفردته بالتاء وعندنا جمع اسمه الجنس الجمعي الذي ايضا يفرق بينه وبين مفردته -

[00:36:38](#)

بين لي الفرق بينهما كيف افرق بينهما؟ قال محي الدين رحمة الله عليه. قال الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان الجمع يعني جمع تكسير لا بد ان يكون على زنة معينة يعني له اوزان خاصة - [00:36:59](#)

زنة معينة من زناة الجموع المحفوظة المعروفة. وابشركم انه سيأتينا في هذه الالفية في اواخرها باب كامل وهو من اطول ابواب الالفية. اسمه باب جمع التكسير. هناك سيذكر لك ابن مالك اوزان جموع التكسير. يعني اذا جاءك جمع التكسير في اللغة العربية فاعلم انه لن يخرج عن واحد من هذه الجموع - [00:37:20](#)

واضح مثل فعول يجمع على فعول رسول يجمع على رسل كتاب فعال يجمع على ايضا فعل. فيقال كتاب كتب. طيب سيعطيك هناك قواعد. هذا الوزن يجمع على اي وزن هذا النوع يجمع على اي طريقة. اذا الفرق الاول بين جموع التسيير وبين اسم الجنس الجمعي ان ان جمع التكسير له اوزان محفوظة - [00:37:46](#)

معروفة مجموعة وبحيث انها لا تختلط بغيرها من انواع الجموع. اما اسم الجنس الجمعي فلا يلزم فيه ذلك. يعني ليس له ليس له وزن معين افلا ترى ان بقرا بقر بقر على وزن فعل - [00:38:15](#)

وشجرا وثمر لا يوافق زينة من زناة الجمع يعني لا يوجد عندنا لا يوافق اي وزن من اوزان جموع التي ستذكر لكم في باب اه جمع التكسير. اذا الفرق الاول بينهما ان هذا له اوزان معروفة وهذا ليس له اوزان معروفة. والوجه الثاني - [00:38:35](#)

الوجه الثاني ان الاستعمال العربي جرى على ان الضمير وما اشبهه يرجع الى اسم الجنس الجمع مذكرا من طرق التفريق بين اسم الجنس الجمعي وجمع التكسير ان اسم الجنس الجمعي - [00:38:55](#)

اذا اردنا ان نرجع عليه الظمير فاننا نرجعه عليه بصيغة التفكير واضح واما جمع التكسير اذا اردت ان ترجع اليه الظمير فان سنة العرب انهم يرجعون عليهم ظمير مؤنثا لاحظتم الفرق الكبير؟ فرق كبير بين التفكير والتأنيث - [00:39:14](#)

اذا كيف افرق بين اسم الجنس الجمعي وجمع التكسير؟ نقول اذا استعملت اذا رأيت العرب تذكر فاعرف انه اسم جنس جمعين واذا رأيت العرب تؤنث فاعرف انه فاعلم انه جمع تكسير - [00:39:36](#)

لذلك يقول والوجه الثاني ان الاستعمال العربي جرى على ان الضمير وما اشبهه يرجع الى اسم الجنس الجمعي كيف؟ مذكرا كقول

الله تعالى ان البقرة ايش فشابها ولم يقل ايش؟ لم يقل تشابهت - [00:39:54](#)

لم يؤنف ذكر ان البقرة تشابه علينا. وقوله جل شأنه اليه ايش؟ يصعد ولم يقل تصعد اذا بكر ولا انت ذكر. اليه يصعد الكلم الطيب.
الكلم اسم جنس جمعي نعم والبقرة اسم جنس جمعي. فاما الجمع يعني جمع التكسير فان الاستعمال العربية جرى على ان يعود الظمير اليه مؤنثا - [00:40:11](#)

هذا هو سنة العرب هذه سنة العرب. كما تجد في قوله تعالى لهم غرف غرف هذا جمع تكسير غرفة لهم غرف من فوقها غرف مبنية لاحظ ماذا قال؟ من فوقها ولم يقل من فوقه - [00:40:38](#)

وقال مبنية ولم يقل مبنية. اذا انت ولا لا؟ انت. وقوله سبحانه وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من غرفا تجري من تحتها ولم يقل من تحته. اذا انت ولا ذكر انت. وكقول الشاعر في غرف الجنة العليا التي - [00:41:01](#)
اجبت لهم هناك بسعي كان مشكورين. اين الشاهد؟ قوله في غرف الجنة العليا هذا تأنيث ولم يقل الاعلى. والتي ولم يقل الذي اذا هذا كله تأنيث. واضح هذا يا اخوان - [00:41:23](#)

هذا كله ذكرناه لكم من باب الفائدة. طيب ثم يقول نعود الى كلام محي الدين فوق قال والكلم اسم جنس واحد يعني مفردة كلمة وهي اما اسم واما فعل واما اه حرف ويقال ان اول من قسم الكلمة الى هذه - [00:41:45](#)
ثلاثة هو علي ابن ابي طالب. ذكر ذلك كثير من النحاة واللغويين والادباء. ثم قال ان دلت على معنى في نفسها غير بزمان فهي الاسم. مثل زيد يدل على معنى في نفسه يعني لا يحتاج الى ان يوضع في كلمة اه لا يحتاج ان يوضع في جملة حتى تفهم ان معناه -

[00:42:01](#)

شخص الذات المشخصة يعني ان معناه هذا الانسان لا انت تفهم ان زيد يدل على ذات المشخصة. ما يحتاج ان يوضع في جملة فهي كلمة تدل على معنى في نفسه - [00:42:21](#)

ثم هل زيد يدل على ماضي او مضارع او او مستقبل؟ لا يدل على زمن هذا هو الاسم. وان اقترنت بزمان ماضي او حال او مستقبل فهي الفعل. وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف. مثل - [00:42:31](#)

الى فالى ليس لها معنى هكذا لكن متى يصبح لها معنى؟ حينما اقول خرجت من البيت الى المسجد فلما ركبتها في جملة صارت الى هنا تفيد انتهاء الغاية. انتهت غاية خروجي الى المسجد. كيف دل هذا المعنى من خلال الجملة؟ اذا هل الحرب - [00:42:46](#)

يدل على معنى في نفسه؟ لا. يدل على معنى في غيره. ما معنى يدل على معنى في غيره؟ يعني يحتاج ان يوضع مع غيره حتى يفهم معناه والكلمة تركب من ثلاث كلمات فاكتر كقولك ان قام زيد تقدم هذا. والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد يعني واحد هي اللفظ الموضوع لمعنى - [00:43:05](#)

مفرد مثل ماذا؟ زيد كتاب اه قلم مثل ضربة ضربة هذه كلمة ايضا الكلمة ثلاث اقسام اسم زيد فعل ضرب وحرف الى. الموضوع لمعنى اخرج المهمل كديز دايز هذا اسم مهمل لا معنى له. وقولنا مفرد اخرج الكلام. لان الكلام هل هو مفرد ام مركب؟ تقدم -

[00:43:24](#)

معناه ان الكلام لابد ان يكون مركبا. من كم؟ من كلمتين فاكتر. فلما نقول نحن في تعريف الكلمة بانه مفرد كلمة مفرد اخرجت لنا الكلام. لا يدخل معنا. لا يدخل معنا في تعريف الكلمة - [00:43:49](#)

خرج لان الكلام لا يكون مفردا وانما يكون مركبا. لذلك قال فانه موضوع لمعنى غير مفرد. ايش يعني موضوع لمعنى غير مفرد؟ يعني موضوع لمعنى مثل زيد قائم زيدون قائم ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام انه قول ويقع ايضا على الكلم انه قول والكلمة انه - [00:44:02](#)

وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد. يعني يعني بعض العلماء يقول الاصل في كلمة القول انه يستعمل في المفرد طيب الذي هو الكلمة يعني ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام - [00:44:25](#)

يعني احنا نقول جائنا الشيخ والقي علينا كلمة نقصد ايش؟ نقصد القى علينا كلاما وهذا هذا يعتبر يا اخوان من باب تسمية الشيء

باسم جزئه تسمية الشيء باسم جزئه. لان - 00:44:42

نحن لما نسمي الكلمة بانها كلام الكلام يتكون من اجزاء من اجزائه الكلمة ونحن سميناه هذا الشيء باسم جزء من اجزائه. وهذا كثير في كلام العرب طيب ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام كقوله كقولهم في لا اله الا الله يقولون كلمة الاخلاص - 00:44:59

نعم ويعني له امثلة ايضا كثيرة قول الله عز وجل الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة؟ الكلمة الطيبة هي لا اله الا الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر هي كلمة آآ لبيد وهي على كل شيء ما خلى الله باطل وكما ترون هذه ليست - 00:45:22

وانما هو كلام نعم ثم ذكر المصنف ان كلمة قد يقصد بها الكلام كقوله في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد احدهما. ما معنى - 00:45:44

في الصدق يعني يصدق يصدق عليه طيب وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق يعني انه يصدق عليه يعني ينطبق عليه. وقد ينفرد احدهما. ما معنى هذا الكلام؟ مثال مثال اجتماعهما قد قام زيد - 00:45:57

هذا يصدق عليه هذا يعلم مقال في الصدق. هذا الكلام هذا الذي ترونه الان يصدق عليه بانه كلام ويصدق عليه بانه ايش؟ كليم. لماذا كلام؟ لانه لفظ مفيد. لماذا كلم؟ لانه ثلاث كلمات. اذا اجتمع ام لا؟ نعم. قد يجتمعان في - 00:46:16

موضع واحد قال فمثال اجتماعهما قد قام زيد فانه كلام. لماذا كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه؟ وكلم لماذا؟ لانه من ثلاث كلمات. طيب هل ينفردان؟ نعم ينفردان قالوا مثال انفراد الكلم - 00:46:35

ان قام زيد فان قام زيد هو كلم فقط واضح؟ هو كلمة فقط ولا يصدق عليه بانه كلام لماذا كلمنا انه ثلاث كلمات؟ لماذا ليس كلاما لانه غير مفيد فماذا حصل هنا؟ انفراد الكلم - 00:46:53

انفراد الكلم ولا يوجد معه كلام وقد يحصل العكس قال ومثال انفراد الكلام زيد قائم فزيد قائم يصدق عليه بانه كلام فقط ولا يصدق عليه بانه كلم لماذا؟ لانه ليس اه ثلاث كلمات وانما هو كلمتان فقط - 00:47:11

لذلك هو ليس كليما وانما هو كلام لانه فيه معنى يحسن السكوت عليه طيب يا اخوان بهذا نكون نحن اه قد انتهينا ثم عندكم الرسم هذا التشجيري ونتوقف عند اه علامات الاسم ونكمل ان شاء الله - 00:47:32

في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:51